



(tel:1880123)

(http://www.bar

⊙ الخميس 10 مايو 2018

«حنظلة»... يعود إلى الكويت في معرض «كاب»



«حنظلة»... يعود إلى الكويت في معرض «كاب»

تصغير - تكبير

احتفت منصة الفن المعاصر «كاب»، بفنان الكاريكاتور الراحل ناجي العلي، في معرض استعادي عنوانه «حنظلة»، وذلك في الذكرى السبعين للنكية. وقد احتوى المعرض على بعض أعمال الفنان الراحل التي رسمها خلال الفترة التي عمل فيها في صحف الكويت، بالإضافة إلى تمثال يجسد شخصية «حنظلة» للفنان العراقي الكبير ضياء العزاوي. وحضر المعرض صاحب «كاب» عامر الهنيدي، والكاتب الدكتور سليمان العسكري، والكاتب حمزة عليان، ونخبة من المثقفين المهتمين بأعمال العلي. وقال الروائي إبراهيم فرغلي على هامش حفل افتتاح المعرض: «لا يزال حنظلة، طفل فلسطين الشاهد على وقائع مأساة وطنه المسلوب، حيا بيننا يدير ظهره لنا وللعالم اعتراضا على ما يحدث لبلاده وللعالم العربي. حنظلة ما زال حيا في خيال أهل فلسطين والعرب، بل وغير العرب ممكن يمتلكون ضميرا يقظا يعرف أن الحق ينبغي أن يعود لأصحابه يوما ولو طال الزمن. وفي ذكرى مرور العام السبعين على نكبة فلسطين، التي تم بسببها تهجير آلاف من الفلسطينيين خارج ديارهم وبيوتهم وأرضهم، وبينهم الفنان الراحل، الأيقونة، ناجي العلي، الذي كان أحد الذين واجهوا مصير التهجير واللجوء إلى المخيمات، نحتفى بالرمز الذي تركه لنا ناجي العلي حيا، ممثلا في شخصية حنظلة». وأضاف: «كل رسمة لناجي العلي تكشف كيف كان هذا الفنان الكبير موهوبا، وصاحب أفكار استثنائية، وبارعا في صناعة الفن الساخر الذكي الحاد كنصل سكين، والمضحك المبكي في آن معا أيضا. هذا المعرض دعوة لإعادة تأمل أعمال هذا العبقر، ومدلولاتها، وقدراتها على استشراف المستقبل وذكاء مبدعها، والتعريف به أيضا للأجيال الشابة في عالمنا العربي التي فاتتها أيام، بل سنوات طويلة كان العرب يقطنون خلالها في الكويت، التي كان ينشر في إحدى صحفها يوميا، من أجل مطالعة الكاريكاتير اليومي لفنان اسمه ناجي العلي». ووزع خلال المعرض «كتالوغ» تضمن مجموعة من أعمال الفنان، بالإضافة إلى عبارات قيلت عنه من قبل شخصيات، وفنانين، وروائيين، ومنها ما قاله رئيس تحرير «القبس» الأسبق محمد الصقر: «من أفضل فناني الكاريكاتور في العالم إذ كانت الصحف العالمية تتسابق على نشر العديد من رسومه الكاريكاتورية». وقالت الروائية هدى الشوا: «قد تعتربك قشعريرة باردة مصاحبة لحزن شفيف عنده قراءة رواية إسماعيل فهذ إسماعيل-